



## الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: نتائج "المؤتمر الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا"

تجربة سلطنة عُمان في التعامل مع جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في قطاع الطيران المدني  
(استدامة حركة النقل الجوي أثناء الجوائح)

(ورقة مقدّمة من سلطنة عُمان)

#### الموجز التنفيذي

توضح ورقة العمل هذه تجربة سلطنة عُمان في التعامل مع إجراءات النقل الجوي خلال فترة جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩.

منذ بداية انتشار جائحة كورونا كوفيد-١٩ واجه قطاع الطيران في سلطنة عمان ودول العالم تحدياً غير مسبوق استدعى اتخاذ سلطات الطيران المدني في دول العالم ومنها سلطنة عُمان إجراءات صارمة لإيقاف شبه تام للنقل الجوي مع الإبقاء على مستوى محدود للرحلات الضرورية والإنسانية والشحن الجوي خلال بعض فترات انتشار الجائحة، فقد وصفته منظمة الطيران المدني الدولي بأنه "انهيار لحركة الركاب الدولية وتراجع غير مسبوق في التاريخ". وهو ما تسبب في خلل في تدفق الإمدادات الطبية الحيوية والبضائع الضرورية والسلع والخدمات بين الدول واختلالات في سلاسل التوريد العالمية نتيجة عدم وجود وسائل نقل بديلة. فعلى سبيل المثال؛ انخفضت الحركة الجوية في سلطنة عمان بما يقارب ٨٥% خلال شهر أبريل ٢٠٢٠م.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة إلى تشجيع الاستفاد من تجربة سلطنة عُمان من خلال دعم التوصيات المذكورة في البند ٨.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	تشمل الورقة إجراءات التخفيف للتصدي للأمراض والجوائح التي تنتشر عبر النقل الجوي بالإضافة إلى أفضل الممارسات من الإجراءات المتخذة في سبيل استدامة حركة النقل الجوي.
المراجع:	الأدلة الاسترشادية الصادرة من منظمة الطيران المدني الدولي التوصيات والإرشادات الصادرة من منظمة الصحة العالمية النشرات والتوجيهات الصادرة من وزارة الصحة بسلطنة عُمان.

## ١- المقدمة

١-١ من أجل ضمان فعالية التنسيق بين القطاعات والمؤسسات الحكومية مع جهود وزارة الصحة فقد شكلت حكومة سلطنة عُمان لجنة وطنية عُليا مكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (COVID-19) لتنسيق الأعمال مع جميع القطاعات بما فيه قطاع الطيران المدني.

٢-١ حرصت هيئة الطيران المدني على استمرار عمل قطاع الطيران المدني في سلطنة عُمان في ظل انتشار الجائحة بإشراف مباشر من اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني والتسهيلات وفق التشريعات الوطنية والبرامج والخطط المتوافقة مع القواعد القياسية والتوصيات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي مع وجود تنسيق مشترك مع وزارة الصحة والجهات الوطنية ذات العلاقة.

٣-١ وفي إطار الاستعداد لاستمرار التشغيل لقطاع الطيران المدني بسلطنة عمان من خلال التسهيلات التي تم اعتمادها وفق مبادئ موجّهة تشترط الالتزام بالمتطلبات التنظيمية لضمان الاستئناف التشغيلي الآمن وفق التشريعات الوطنية السارية لأمن وتسهيلات الطيران المدني ومتطلبات الصحة العامة المتخذة لحماية الركاب، وطاقم الطيران، وأفراد الخدمة الأرضية، وعامة الجمهور من آثار جائحة فيروس كورونا (COVID-19) الاقتصادية والتشغيلية والفنية؛ قامت هيئة الطيران المدني بسلطنة عُمان بتشكيل فريق فني مشترك خاص بوضع وتنفيذ إجراءات التعافي والعودة التدريجية لأنشطة قطاع الطيران المدني بسلطنة عُمان (CATFOR) برئاسة الهيئة، وإشراف مباشر من اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني والتسهيلات.

## ٢- الهدف من الورقة

١-٢ تهدف هذه الورقة إلى مشاركة سلطنة عُمان تجربتها في التعامل مع جائحة كورونا كوفيد-١٩ من خلال إبراز الإجراءات والتدابير والضوابط المتخذة في سبيل ضمان استمرار العمليات التشغيلية لقطاع الطيران المدني في ظل انتشار الجائحة، ووضع وتنفيذ إجراءات التعافي والعودة التدريجية لأنشطة قطاع الطيران المدني؛ فقد حرصت هيئة الطيران المدني أن يُمثل عضوية فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني ممثلين من كافة الجهات الوطنية ذات العلاقة ومقدمي الخدمات العامة والأمنية والملاحة الجوية، والشركات ذات العلاقة بالأنظمة والبرامج الخاصة بمتابعة بيانات حركة المسافرين والتحقق من تطبيق إجراءات السفر المقررة وغيرها من الجهات ذات العلاقة وفق الأختصاص.

## ٣- التنظيم وإطار عمل فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات:

### ١-٣ اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني والتسهيلات

١-٣-١ تجتمع اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني والتسهيلات بواقع مرتين على الأقل خلال العام، ففي عام ٢٠٢٠م - عام تفشي الجائحة على مستوى قطاع الطيران - اجتمعت اللجنة في ثمانية مناسبات؛ حيث تتابع اللجنة بصورة مستمرة تداعيات تفشي الجائحة على قطاع الطيران المدني واعتماد الإجراءات المناسبة للحد من ذلك.

١-٣-٢ أقرت اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني والتسهيلات في أبريل ٢٠٢٠م تشكيل فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات بهدف المحافظة على استمرارية واستدامة خدمات النقل الجوي، وتوفير التسهيلات المطلوبة لتنفيذ تدابير الصحة العامة في المطارات بسلطنة عُمان والرقابة عليها لضمان توافر متطلبات الصحة العامة عبر النقل الجوي

والتدابير المقررة من وزارة الصحة، ورفع المقترحات والتوصيات اللازمة إلى اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (COVID-19).

### ٢-٣ فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات (CATFOR)

١-٢-٣ اعتمدت اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني والتسهيلات الفريق ويهدف نحو وضع وتنفيذ الأولويات والتدابير بالتنسيق مع السلطات الصحية والوطنية للتقليل إلى أدنى حد ممكن من أثر جائحة كورونا - كوفيد-١٩ على قطاع الطيران والنقل الجوي في سلطنة عُمان، كما يهدف الفريق إلى بناء نظام طيران أكثر مرونة على المدى الطويل قادر على الاستجابة للأوبئة.

٢-٢-٣ تتأسس هيئة الطيران المدني عمل الفريق من خلال مدير عام تنظيم الطيران المدني وبمشاركة أهم العناصر المكونة لتنظيم الطيران المدني كأمن الطيران والتسهيلات، والسلامة، والتنظيم الاقتصادي.

٣-٢-٣ يتكون الفريق من ممثلين من وزارة الصحة، ووزارة التراث والسياحة، والإدارة العامة لأمن المطارات بشرطة عُمان السلطانية، والشركة العُمانية لإدارة المطارات "مشغل المطارات"، ومقدمي خدمات الملاحة الجوية، وشركات الطيران الوطنية وهما الطيران العماني وطيران السلام، وممثل عن الشركات الأجنبية، وشركات المناولة الأرضية، وشركات الدعم التقني المطورة للتطبيقات الرقمية المختصة بإجراءات السفر المعتمدة في ظل تفشي الجائحة.

٤-٢-٣ يجتمع الفريق منذ بداية تشكيله بواقع مرتين في الشهر، ومن ثم أصبح يجتمع مره في كل شهر خلال يوم الثلاثاء الأخير من كل شهر، فعلى سبيل المثال؛ اجتمع الفريق في الاجتماع رقم (٣١) بتاريخ ٥ أبريل ٢٠٢٢م.

٥-٢-٣ يتم مناقشة أثناء الاجتماع أهم التحديات التي تواجه القطاع بمشاركة كافة الجهات وتقييمها والبحث عن حلول لها، وعند نهاية كل اجتماع يتم الخروج بأهم الإجراءات الواجب تنفيذها، وتصبح لزاماً على الجهة المختصة تنفيذ الإجراءات المنوطة إليها وفق مخرجات الاجتماع، على أن يتم في الاجتماع القادم استعراض هذه الإجراءات المنفذة ومناقشة مدى فاعليتها والنظر في تعزيزها.

### ٦-٢-٣ أهداف إطار عمل الفريق في الآتي:

- تزويد قطاع الطيران باستراتيجية وإطار عمل شامل للقطاع لعودة مدروسة وآمنة لمنظومة الطيران ومنسجمة بين كافة الجهات.
- إعادة عمليات الطيران إلى كامل حجمها مع الحفاظ على الإجراءات الصحية اللازمة التي تقرها وزارة الصحة.
- ضمان المواءمة بين خطط التعافي التشغيلية لمقدمي الخدمات وتشريعات الطيران المدني والقواعد الدولية والتوصيات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي من خلال إخضاعها لمعايير تحقق وقبول من هيئة الطيران المدني.
- دعم الجهود الوطنية والدولية لنقل الإمدادات الطبية والبضائع والركاب مع الحفاظ على تدفق منظم يتسم بالسلامة لحركة الطيران في المجال الجوي والمطارات العمانية.
- تخفيف الآثار المالية والتشغيلية لجائحة كورونا COVID-19 على قطاع الطيران إلى أدنى حد ممكن.

٧-٢-٣ ونظراً لطبيعة نظام الطيران من حيث أنه يتطلب إلى ترتيبات وإجراءات تمهيدية مسبقة؛ فقد تم تحديد إطار العمل هذا ليتكون من ثلاثة مستويات تبدأ بمستوى نقل جوي محدود يعقبه مستوى نقل جوي أكثر مرونة وتنتهي بعمليات النقل الجوي العادية.

٨-٢-٣ يعمل الفريق من أجل الاستئناف التدريجي لأنشطة الطيران في سلطنة عُمان لدعم القطاعين الاقتصادي والاجتماعي اللذين يعتمدان بشكل متزايد على النقل الجوي.

٩-٢-٣ ويعتمد إطار عمل الفريق من حيث نطاق وتاريخ بدء كل مستوى من المستويات المدرجة به على القرارات الصادرة عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (COVID-19). ويتطلب التنفيذ تنسيق جهود مقدمي خدمات الطيران للموائمة بينها وتقييمها ويتولى هذا الدور فريق فني متعدد الاختصاصات من المديرية العامة لتنظيم الطيران المدني يعمل مع مسؤولين تشغيليين من مقدمي خدمات الطيران لوضع خطط تعافي تشغيلية متوافقة مع تشريعات ونظم الطيران المدني.

١٠-٢-٣ يحدد الفريق معايير القبول وتنفيذ الرقابة على أساس التشريعات والنظم والخصائص والمبادئ التوجيهية المنصوص عليها في إطار العمل للتحقق من صحة الخطط التشغيلية والإشراف على تنفيذها.

١١-٢-٣ ونظراً للاختصاصات المتعددة لمهام عمل فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات (CATFOR)، فقد تم تشكيل مجموعات عمل تنبثق من هذا الفريق، وهي مجموعة العمل الفني، ومجموعة العمل الاقتصادي، ومجموعة العمل الإعلامي، وأخيراً فريق التحقيق في المخالفات المتعلقة بعدم الالتزام بتطبيق إجراءات السلامة الصحية ومتطلبات أمن وسلامة الطيران، وسيأتي ذكر تفاصيل واختصاصات هذه المجموعات لاحقاً من خلال ورقة المعلومات هذه.

#### ٤- مساهمة فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات في تسهيلات الطيران المدني

اتخذ فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات (CATFOR) عدد من الإجراءات للحد من نقشي فيروس كورونا (COVID-19) والتي شملت على:

#### ١-٤ مناولة المسافرين

١-١-٤ منذ بداية الجائحة حدد الفريق التدابير والإجراءات للتعامل مع الوضع الصحي العالمي والإقليمي ومن ذلك تطبيق الإفصاح الذاتي للمسافرين عن المعلومات الضرورية ورفع التوصيات إلى اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (COVID-19) للتعليق المؤقت للرحلات الجوية المباشرة بين سلطنة عُمان وبعض الدول الموبوءة.

٢-١-٤ كما عمل الفريق بالتنسيق مع الجهات لإصدار التسهيلات المناسبة لرحلات نقل المواطنين والمقيمين بين سلطنة عُمان والدول التي تم تعليق الرحلات الجوية معها بشكل مؤقت.

٣-١-٤ وتم إعطاء المسافرين مهلة تصل إلى ٤ ساعات للتواجد في المطار قبل موعد الرحلة وذلك للتقليل من الازدحام، كما تم إلزام المسافرين على التسجيل المسبق لتجنب الازدحام في نقاط التسجيل، بالإضافة إلى أنه تم تدشين وسم #سافر\_مطمئناً والذي صاحبه نشر التوعية للمسافرين بالإجراءات المتبعة في المطارات.

٤-١-٤ حيث ترتبط عملية مناولة المسافرين بالقرارات الصادرة عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (COVID-19) ويترجمها فريق العمل المشترك على هيئة إجراءات.

٥-١-٤ ومع انتشار اللقاحات المعتمدة ضد فيروس كورونا كوفيد-١٩ وتوسع رقعة التحصين ضد الوباء للمواطنين العمانيين والمقيمين وزوار سلطنة عُمان؛ قام فريق العمل المشترك برفع التوصيات المناسبة نحو تسهيل عملية دخول القادمين إلى سلطنة عُمان بالنسبة للمسافرين المحصنين، والإبقاء على الإجراءات الصحية المعتمدة بالنسبة لمن هم دون ذلك كوجوب الحصول على نتيجة سلبية لفحص البلمرة (PCR) المسبق والخضوع للحجر الصحي الإلزامي عند الوصول.

#### ٢-٤ طاقم الطائرة

١-٢-٤ بالتنسيق مع وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة تم وضع التدابير والإجراءات المقررة على طاقم الطائرة بما يضمن تطبيق إجراءات السلامة الصحية واتخاذ التسهيلات لكفاءة التشغيل الآمن وانتظام حركة النقل الجوي العالمي.

٢-٢-٤ حيث تم إصدار بروتوكول الصحة العامة الخاص بطاقم الطائرة ويتم استثنائهم من تطبيق الإجراءات الصحية المفروضة على عموم المسافرين كفحص البلمرة (PCR) والحجر الصحي وشرط تلقي اللقاح.

#### ٣-٤ الشحن الجوي

١-٣-٤ مع تأثر تدفق الإمدادات الطبية الحيوية والبضائع الضرورية والسلع وسلاسل التوريد بين الدول ساهم فريق العمل المشترك في تقديم التسهيلات المطلوبة لاستمرارية تشغيل جميع عمليات الطيران الخاصة بالشحن الجوي منذ بداية تفشي فيروس كورونا دون قيود لضمان استدامة عمليات الشحن الجوي وسلسلة الإمدادات العالمية بشأن الشحن الجوي والمحافظة على توفر الاحتياجات الصحية للمساعدة في التخفيف من المخاطر التي تهدد الصحة العامة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

٢-٣-٤ حيث أنه مع تفشي الجائحة وإصابة قطاع الطيران بشكل شبه تام في عملية نقل المسافرين، تم منح الطيران العماني الاستثناءات والرخص اللازمة نحو شحن البضائع في مقصورة الركاب لإيصال الأدوية والإمدادات الطبية.

#### ٤-٤ إجراءات الصحة والسلامة

١-٤-٤ ساهم فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات (CATFOR) في اتخاذ تدابير صحية احترازية للمسافرين القادمين عبر المطارات لغرض الكشف الصحي الأولي للقادمين إلى سلطنة عُمان بما لا يتعارض مع القواعد والتوصيات الموصى بها بالملحق (١٧) والأمن والملحق (٩) التسهيلات لاتفاقية شيكاغو وبما يكفل تطبيق التشريعات الوطنية.

٢-٤-٤ حيث تم وضع هذه التدابير والإجراءات في المقام الأول بهدف التخفيف من المخاطر الناجمة عن تفشي الجائحة، والأخذ بعين الاعتبار أن العمليات والتدابير المتخذة تقلل من المضايقات والتأخير لجميع المسافرين بما لا يتعارض مع بندي أمن وتسهيلات الطيران المدني.

#### ٥-٤ التفتيش الأمني

١-٥-٤ فيما يتعلق بالتسهيلات التي تم إقرارها لعملية التفتيش الأمني في المطار؛ فقد ساهم فريق العمل المشترك في وضع الإجراءات الآتية:

- وضع إجراءات أمنية مكتوبة من شأنها أن تُسهل إدخال المعقمات المحتوية على مواد كحولية إلى المنطقة المقيدة بالمطار ويأتي هذا التسهيل بعد الفحص البصري لتحديد هذا العنصر على أنه معقم يدين.
- التأكد من استخدام مساحة ETD مره واحد لكل شخص وذلك لتجنب نقل العدوى لشخص آخر.
- في حال لبس الكمام للمسافر مروراً بالنقطة الأمنية ونقاط الجوازات يتوجب عليه خلع الكمام للتأكد من الهوية وضمان خلو الفم والأنف من أية مواد محظورة مع أخذ الاحتياطات الصحية.

#### ٦-٤ التطوير والابتكار

١-٦-٤ قام الفريق الفني المشترك بالتشجيع للابتكار واستخدام التقنيات في معالجة الشواغل الأمنية والشواغل المتعلقة بالسلامة، ولابتكار وتطوير تقنيات من شأنها أن تسرع إجراءات تخليص المسافرين مما يحقق انتظام رحلات الطيران، والتقليل من التواجد البشري.

٢-٦-٤ وتم التنسيق مع المركز الوطني للابتكار لإيجاد حلول تدعم قطاع الطيران المدني في سلطنة عُمان وتسهل حركة المسافرين حسب متطلبات الصحة العامة.

٣-٦-٤ حيث تم تنفيذ عدد من الأجهزة التي ساعدت على ذلك ومنها:

- تركيب أجهزة عند بوابات دخول الموظفين تعمل على تعقيم الشخص وملحقاته بالإضافة إلى قياس درجة الحرارة.
- تركيب كاميرات قياس درجة الحرارة على جميع مداخل المسافرين ومسارات القادمون.
- تفعيل أجهزة تخليص إجراءات السفر الذاتية (self check in) بشكل أوسع.
- وضع حواجز في مناضد التسجيل والجوازات.
- تركيب أجهزة لتعقيم الصناديق المستخدمة لتفتيش الحقائب اليدوية.
- تركيب أجهزة في جميع السلاسل والمسارات المتحركة تعمل على التعقيم الذاتي.
- وضع ملصقات أرضية وعلى المقاعد للتنبيه بضرورة التباعد الجسدي.

#### ٥- مجموعات العمل المنبثقة من فريق العمل المشترك لقطاع الطيران المدني لاستمرار العمليات (CATFOR)

##### ١-٥ مجموعة العمل الفني (CATFOR - TTG)

١-١-٥ تتولى مجموعة العمل الفني إصدار وتحديث بروتوكول السلامة الصحية التي تعتمده هيئة الطيران المدني ليكون مرجعاً لكافة الجهات العاملة تحت مظلة الطيران المدني بسلطنة عُمان في تطبيق الإجراءات الصحية المعتمدة على القطاع.

٢-١-٥ يتم تحديث البروتوكول في ظل التطورات الناتجة عن انتشار الجائحة والقرارات الصادرة عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (COVID-19)، حيث تم في شهر مايو ٢٠٢١ م اعتماد التحديث رقم (٥) لبروتوكول السلامة الصحية لقطاع الطيران المدني في ظل انتشار الجائحة.

٣-١-٥ كما تتولى مجموعة العمل الفني تنفيذ مهام أنشطة مراقبة الجودة للمطارات وشركات الطيران الوطنية من خلال ضمان تطبيق الإجراءات الصحية المعتمدة، وكذلك بحث كافة السبل التي من شأنها أن تعزز تسهيلات النقل الجوي المتعلقة بانتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩.

#### ٢-٥ مجموعة العمل الاقتصادي (CATFOR-ETG)

١-٢-٥ تتولى مجموعة العمل الاقتصادي مهمة بحث السبل في دعم شركات الطيران الوطنية المتأثر بانتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩، كما تساهم في التعاون مع سلطات الطيران المدني في الدول الأخرى لتسهيل حركة النقل الجوي بين سلطنة عُمان وهذه الدول في ظل القيود المفروضة على السفر جراء تفشي الجائحة.

٢-٢-٥ قدمت سلطنة عمان دعماً اقتصادياً لشركات الطيران تمثل في تمديد مواعيد دفع المستحقات المالية والرسوم على الركاب والشركات ورسوم الامتياز وتمديد فترة سداد فواتير الخدمات والتنازل عن قواعد الخانات الزمنية وتسهيل إجراءات حماية المسافرين وفقاً وفق الإرشادات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي بشأن التدابير الاقتصادية والمالية للتخفيف من حدة تأثير كوفيد-١٩ على الطيران.

٣-٢-٥ كما تساهم المجموعة في إصدار التعاميم التي تنشرها هيئة الطيران المدني لكافة المسافرين القادمين إلى سلطنة عُمان وشركات الطيران العاملة في سلطنة عُمان المتعلقة بإجراءات السفر من وإلى سلطنة عُمان.

#### ٣-٥ مجموعة العمل الإعلامي (CATFOR-MTG)

١-٣-٥ عملت مجموعة العمل الإعلامي نحو إصدار الدليل الإرشادي للمسافر إلى سلطنة عُمان، كما قامت بحملات التوعية اللازمة لإجراءات السفر من وإلى سلطنة عُمان، وتدشين وسم #سافر\_مطمئناً، ونشر التعاميم التي تصدر من هيئة الطيران المدني بإجراءات القدوم إلى سلطنة عُمان، وتسليط الضوء على الجهود الوطنية المبذولة في مكافحة انتشار فيروس كورونا عن طريق الطيران.

#### ٤-٥ فريق التحقيق في المخالفات المتعلقة بعدم الالتزام بتطبيق إجراءات السلامة الصحية ومتطلبات أمن وسلامة الطيران (CATFOR-CT)

١-٤-٥ بعد استكمال اعتماد كافة الإجراءات الصحية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩ واعتماد تشكيل كافة مجموعات العمل المنبثقة من فريق العمل المشترك والوقوف على جاهزية كافة الجهات لتطبيق القرارات؛ تم اعتماد تشكيل فريق التحقيق في المخالفات المتعلقة بعدم الالتزام بتطبيق إجراءات السلامة الصحية ومتطلبات أمن وسلامة الطيران، وهو يعتبر آخر الفرق المشكلة في إطار خطط تعافي قطاع الطيران في سلطنة عُمان وذلك بعد أن تم الوقوف على جاهزية كافة الجهات لتطبيق القرارات الصادرة من قبل اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع تطورات تفشي فيروس كورونا كوفيد-١٩ وبروتوكولات السلامة الصحية.

٢-٤-٥ يعمل الفريق في إطار قانون الطيران المدني وبروتوكول السلامة الصحية والبرنامج الوطني لأمن الطيران المدني والبرنامج الوطني لتسهيلات النقل الجوي والوثائق الخاصة بسلامة المطارات والسلامة الجوية وسلامة الملاحة الجوية.

٣-٤-٥ تُطبق آلية المخالفات المتعلقة بالعمليات التشغيلية لحركة النقل الجوي في المطارات المدنية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ على الجهات التشغيلية المخالفة (مشغلي المطارات المدنية وشركات الطيران العاملة في مطارات سلطنة عُمان وجميع الجهات العاملة تحت مظلة المطارات المدني بسلطنة عُمان).

٤-٤-٥ ويستمد فريق التحقيق المعلومات عن المخالفين من نظام ترصد+ وهو أحد الأنظمة التقنية التي تم استحداثها في تطبيق إجراءات السفر المعتمدة، وما يصله من بلاغات ومعلومات من الأفراد مستخدمي المطار، ومستخدمي ومشغلي مرافق الطيران، وغرف العمليات التشغيلية بقطاع الطيران ومركز الاتصالات بوزارة الصحة، وفرق مراقبة الجودة التابعة لهيئة الطيران المدني.

٥-٤-٥ وبالنسبة للجزاء الإدارية، ومع عدم الإخلال بتطبيق ما نص عليه قانون الطيران المدني العماني من عقوبات في الفصل الثالث عشر من القانون؛ فإن فريق التحقيق يوصي بتطبيق التسلسل التالي في العقوبات:

- دفع غرامة مالية تبدأ من (-/٢٠٠) مائتي ريال عمانيا عن كل مسافر قادم إلى سلطنة عُمان غير متقيد بإجراءات الصحة العامة الصادرة من هيئة الطيران المدني.
- إيقاف تشغيل رحلات شركة الطيران من الوجهة التي تقرر وجود مخالفة بها لمدة أسبوع واحد مع الالتزام بدفع الغرامة المالية المقررة على المخالفة، في حال تكرار شركة الطيران للمخالفة لأكثر من مره خلال أسبوع واحد.
- إيقاف رحلات الشركة إلى مطارات سلطنة عُمان لمدة أسبوعين متتاليين، إذا زاد عدد المسافرين غير المتقيدين بالالتزامات الصحية المقررة عن عشرة مسافرين في الرحلة الواحدة.

٦-٤-٥ حيث ينظر فريق التحقيق في كل مخالفة على حدة لدراسة مسبباتها، ويجتمع بشكل مستمر ومتى ما دعت الحاجة لذلك، على أن يرفع رئيس فريق التحقيق تقرير المخالفة إلى مدير عام تنظيم الطيران المدني بهيئة الطيران المدني - رئيس فريق العمل المشترك - لإقرار المخالفة من عدمها وفق النظم المعمول بها.

٧-٤-٥ كما أن الغرض الأساسي من تشكيل الفريق هو للوقوف على مسببات المخالفات بهدف معالجتها وأن إقرار المخالفة من عدمه سوف يكون بناء على نتائج التحقيق.

## ٦- تعافي قطاع الطيران المدني بسلطنة عُمان أثناء وبعد جائحة كورونا كوفيد-١٩

### ١-٦ أهداف جهود التعافي:

١-١-٦ تهدف الجهود الوطنية المبذولة لتعافي قطاع الطيران المدني من جائحة كورونا كوفيد-١٩ في سلطنة عُمان نحو عودة حركة الطيران والنقل الجوية في سلطنة عُمان إلى مستويات العام ٢٠١٩م من خلال وضع وتنفيذ مشاريع ومبادرات تعالج التحديات الصحية والتنظيمية والتشغيلية والاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا كوفيد-١٩ بالشراكة مع أصحاب المصلحة، كما تهدف أيضًا نحو بناء نظام طيران أكثر مرونة على المدى الطويل قادر على الاستجابة للجوائح.

## ٢-٦ المشاريع والمبادرات في سبيل التعافي:

من خلال فريق عمل مختص بذلك؛ تم في بداية الأمر تحديد التحديات الصحية والتنظيمية والتشغيلية والاقتصادية التي واجهت القطاع جراء نقشي الجائحة وعلى ضوءها خرج الفريق بالعديد من المشاريع والبرامج في سبيل تعافي قطاع الطيران المدني في سلطنة عُمان من جائحة كورونا كوفيد-١٩، وأهمها:

١-٢-٦ **تفعيل العمل باتفاقيات النقل الجوي مع الدول:** تفعيل العمل باتفاقيات النقل الجوي بين سلطنة عُمان وباقي الدول وإبرام اتفاقيات نقل جوي جديدة وفقا لمتطلبات سوق النقل الجوي وبما يخدم قطاع الطيران ويلبي الإجراءات الصحية بسلطنة عُمان.

٢-٢-٦ **إنشاء قاعدة بيانات مركزية تتضمن إحصائيات اقتصادية وصحية على المستوى المحلي والدولي:** إنشاء قاعدة بيانات مركزية بهيئة الطيران المدني تتضمن إحصائيات اقتصادية وصحية على المستوى المحلي والدولي بشأن النقل الجوي متضمنة إجراءات السفر من وإلى الدول والحالة الوبائية بتلك الدول.

٣-٢-٦ **حزمة إجراءات تعافي قطاع الطيران:** تنفيذ إجراءات أخرى مختلفة للتعافي بهدف عودة حركة المسافرين من وإلى سلطنة عُمان إلى معادلاتها في عام ٢٠١٩.

## ٧- رفع القيود والتدابير على قطاع الطيران المدني بسلطنة عُمان:

١-٧ عملت كافة الجهات المختصة منفردة ومن خلال فرق العمل المشتركة منذ بداية انتشار الجائحة على تنفيذ التدابير والإجراءات الموكلة إليها في سبيل استمرار العمليات التشغيلية للطيران وتعافي القطاع من جائحة كورونا كوفيد-١٩ بسلطنة عُمان إلى غاية إعلان اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعال مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا كوفيد-١٩ في الثاني والعشرين من مايو ٢٠٢٢م رفع جميع التدابير والإجراءات الاحترازية في جميع الأماكن ولجميع الأنشطة في البلاد، وبذلك تم رفع كافة قيود السفر إلى سلطنة عُمان وإيقاف كافة الإجراءات الإضافية على قطاع الطيران المدني، الأمر الذي يساهم بشكل كبير في العودة التدريجية لحركة الطيران والنقل الجوية في سلطنة عُمان إلى مستويات العام ٢٠١٩م، داعين الله عز وجل بأن يحفظ الوطن وسائر أوطان العباد من شرور الجوائح والأوباء.

## ٨- الخلاصة

١-٨ يرجى من الجمعية العمومية دعم التوصيات الآتية:

أ) تشجيع الدول على الاطلاع والاستفادة من تجربة سلطنة عُمان في التعامل مع جائحة كورونا كوفيد-١٩ في قطاع الطيران المدني.

ب) مواصلة تطوير الإرشادات الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي بشأن التدابير الاقتصادية والمالية للتخفيف من حدة تأثير الجوائح على الطيران.